نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(انظر لشمس الأفق طائرة وقد ... ألقت على صفح الخليج جناحا) .

(فاظفر بصفو الأفق قبل غروبها ... واستنطق المثنى وحث الراحا) .

(متع جفونك في الحديقة قبل أن ... يكسو الظلام جمالها أمساحا) .

(وقلت بمرسية .

(أقلقه وجده فباحا ... وزاد تبريحه فناحا) .

(ورام يثني الدموع لما ... جرت فزادت له جماحا) .

(يا من جفا فارفقن عليه ... مستعبدا لا يرى السراحا) .

(يكابد الموت كل حين ... لو أنه مات لاستراحا) .

(ينزو إذا ما الرياح هبت ... كأنه يعشق الرياحا) .

(يسألها عن ربوع حمص ... لما نما عرفها وفاحا) .

(كم قد بكى للحمام كيما ... يعيره نحوها جناحا) .

قال وخرجت مرة مع أبي إسحاق إبراهيم بن سهل الإسرائيلي إلى مرج الفضة بنهر إشبيلية فتشاركنا في هذا الشعر .

(غيري يميل إلى كلام اللاحي ... ويمد راحته لغير الراح) .

(لا سيما والغصن يزهو زهره ... ويميل عطف الشارب المرتاح) .

(وقد استطار القلب ساجع أيكه ... من كل ما أشكوه ليس بصاح)